

رُكُونَاتُهَا ۶

(۳۴) سُورَةُ سَبَا مَكِّيَّةٌ (۵۸)

آيَاتُهَا ۵۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۖ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلِجُ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
 تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۖ عِلْمُ الْغَيْبِ ۚ لَا يَعْرُبُ
 عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ۖ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ ۖ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ③ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۖ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ
 رَّجْزٍ أَلِيمٌ ⑤ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ ۖ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُكُمُ عَلَىٰ رَجُلٍ
 يَنْبِئُكُمْ إِذَا مَرَّقْتُمْ كُلَّ مَرْقٍ ۖ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦

منزل ۵

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ **جِنَّةٌ** طَبَل الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالصَّلِيلِ **الْبَعِيدِ** ٥ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **إِنْ نَّشَأْ**
 نَخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ **إِنْ فِي**
 ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنبِيٍّ ٦ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ **مِنَّا** فَضْلًا ط
 يُجِبَالُ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۚ **وَأَلَّنَا لَهُ** الْحَدِيدَ ٧ **إِنْ أَعْمَلْ**
 سَبِيغًا ٨ وَقَدَّرْ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا ط **إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ**
بَصِيرٌ ٩ **وَلِسُلَيْمَانَ** الرِّيحَ غَدُوًّا شَهْرًا ١٠ وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا ١١ **وَأَسَلْنَا**
 لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ١٢ **وَمِنَ الْجِنِّ** مَن يَّعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ط
وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا **نَذِقْهُ** مِّنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ١٣
 يَّعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ **مِنَ مَّحَارِبٍ** وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ **كَالْجُؤَابِ**
 وَقُدُورٍ رَّسَيْتُ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ط **وَقَلِيلٌ** مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّكُورُ ١٤ **فَلَنَّا** قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْهَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا
 دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ **مِنْسَاتَهُ** ١٥ **فَلَنَّا** خَرَّتْ تَبَيَّنَتْ **الْجِنُّ**
 أَنْ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ **الْهَيْئِينَ** ط ١٦

ع

منزل ٥

لَقَدْ كَانَ لِسَبَا فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ ۖ جِئْتَنِ عَنْ يَبِئِينَ وَشِمَالٍ ۚ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ
غَفُورٌ ۝۱۵ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ
بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَطْبٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ
قَلِيلٍ ۝۱۶ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا ۖ وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ ۝۱۷
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ ۖ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ۝۱۸
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝۱۹ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ
إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْهُومِينِ ۝۲۰ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۚ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ ۚ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍَ ۚ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ۝۲۱

منزل ۵

۲۵۸

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ طَحَتَّى إِذَا فُزِّعَ
 عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ط قَالُوا الْحَقُّ ط وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا
 أَوْيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا
 أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ نَارٌ تَمُوتُ يَفْتَحُ
 بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ط وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ
 شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً
 لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ
 مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ
 لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ط وَلَوْ
 تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ط يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 فِي الْقَوْلِ ط يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَوْلَا أَنْتُمْ
 لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا أَنَحْنُ
 صَادِقُونَ كُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾

مَنْزِلٌ

التَّوْبَةِ

وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْإِيلِ
 وَالتَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا
 وَأَسْرُوا التَّدَامَةَ لَبَّارًا أَوَّا الْعَذَابِ ۖ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي
 أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا
 بِهَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كِفْرًا ۖ وَنَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَ
 أَوْلَادًا ۖ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا ۖ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
 فِي الْغُرُفِ آمِنُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آلَيْنَا مَعْجِرِينَ
 أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۖ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ
 شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٨﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ۖ ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُ هَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٣٩﴾

منزل ۵ - ۴۳۳

قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ ۚ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 الْجِنَّ ۚ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٣١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمُ
 لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۖ وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا
 يَعْبُدُ آبَاءُكُمْ ۚ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أِفْكٌ مُفْتَرٍ ۖ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ لَا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُبِينٌ ﴿٣٣﴾ وَمَا اتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدُّ رُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ۖ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا اتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي ۖ فَكَيْفَ كَانَ
 نَكِيرِي ۚ ﴿٣٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ۚ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي
 وَفَرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ ۖ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ۖ إِنْ هُوَ
 إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٣٥﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
 مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ ۚ عَلَامُ الْغُيُوبِ ﴿٣٧﴾

مَنْزِل ۵

۵۹

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٣٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي ۚ وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي ۖ
إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٤٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَافَوْتَ وَأُخِذُوا
مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ۚ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاقُشُ
مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْدِرُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٤٤﴾

إِنَّا نَهَا ۲۵ (۳۵) سُورَةُ فَاطِمَةَ مَكِّيَّةٌ (۳۳) رُكُوعَاتُهَا ۵
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا
أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعٍ يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
لَهَا ۚ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۖ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَآلَىٰ تُوْفِكُونَ ﴿٣﴾

منزل ۵ = ۱۷۵